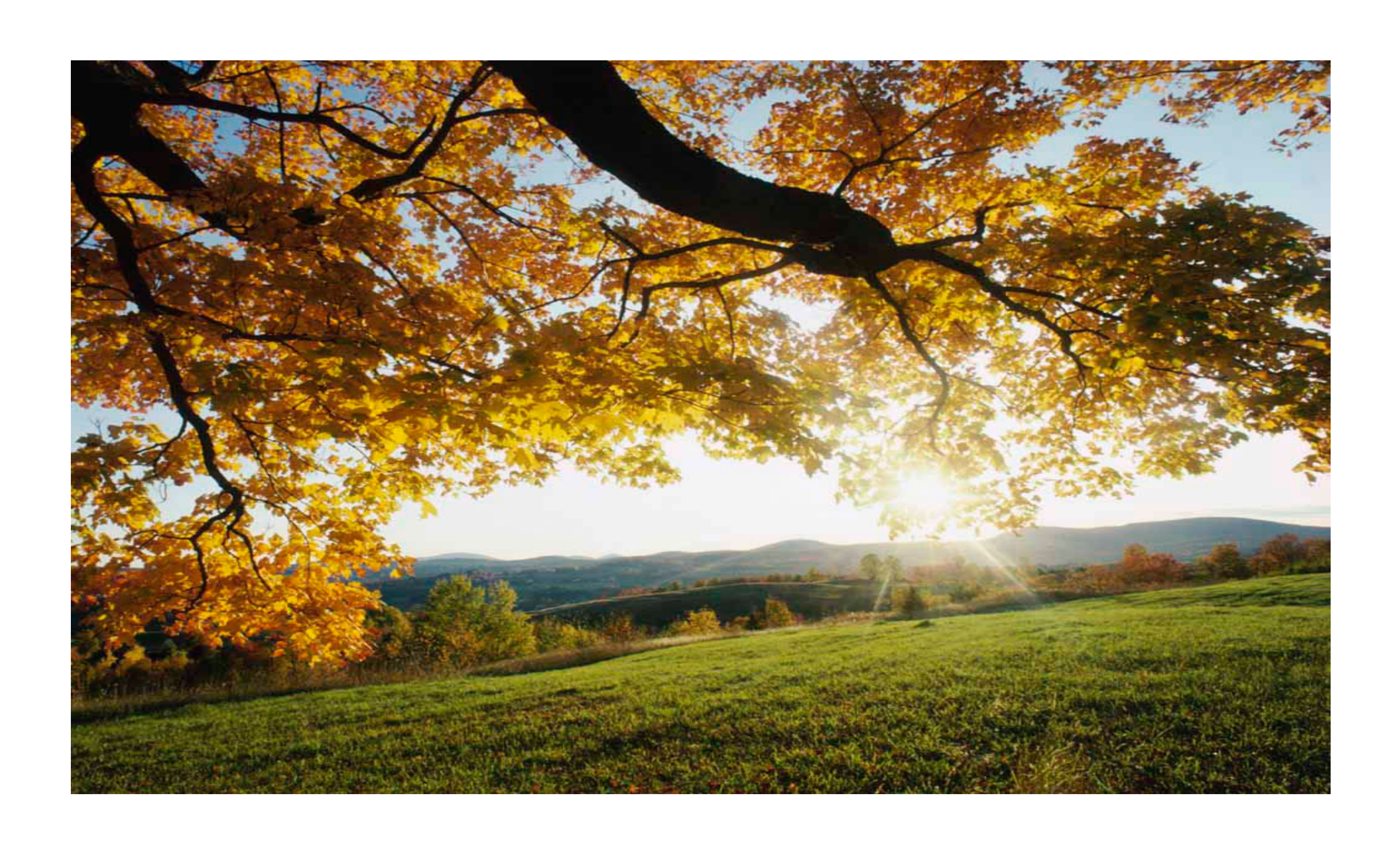
جمهورية النيجر
وزارة التعليم الثانوي
إدارة التعليم العربيالفرنسي

المطالعة للصف الثاني الإعدادي



تنبيه: نسخة معدلة 18-01-2013

إصدار 1432هـ / 2011 م


بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير بقلم السيد / علي هبو
مدير التعليم العربي الفرنسي رئيس لجنة إعداد الكتب المدرسية

إن هذا العمل الموضوع بين يديك، أيها القارئ الكريم، ثمرة من ثمار التعاون القائم بين حكومة النيجر وبين البنك الإسلامي للتنمية، من خلال مشروع ترقية التعليم الفرنسي العربي، إذ يعتبر البنك الإسلامي الشريك الأساسي لوزارة التعليم الثانوي والعالي والبحث العلمي في دعم ومؤازرة التعليم الفرنسي العربي في النيجر.

لذلك عزمت الوزارة، ممثلة في إدارة التعليم العربي، وأخذت على عاتقها أن تخوض غمار هذا العمل الشائك، معتمدة على الله ثم على جهود نخبة من الخبراء النيجريين في مجال إعداد الكتب المدرسية وعلى الدعم المادي والمعنوي من البنك الإسلامي للتنمية عبر مشروع ترقية التعليم العربي الفرنسي بالنيجر, الذي عمل جاهدا على إنجاح هذا العمل التاريخي القيم.

وقد عملت اللجنة عملا متواصلا من أجل تحقيق الأهداف التى وكلت بها, ونجحت في ذلك نجاحا واضحا .
ولا يسع الإدارة إلا أن ترفع شكرها الجزيل وتقديرها البالغ إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل، وخصوصا البنك الإسلامي للتنمية وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية بالجماهيرية العربية الليبية العظمى. فالله نسأل أن يجزي الجميع على ما قدموا من جهد مادي أو معنوي لتحقيق هذا العمل.

ونغتنم هذه الفرصة لنجدد توجيه النداء، باسم أسرة التعليم العربي، إلى جميع المعنيين بالتعليم والتربية (دولا ومؤسسات وجمعيات)، ليحذوا حذو البنك الإسلامي للتنمية وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية في دعم مسيرة التعليم العربي الفرنسي ومؤسساته في بلادنا.
﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد:
فنضع هذا الكتاب **"المطالعة للصف الأول الإعدادي"** بين أيدي المدرسين والدارسين، وهو عبارة عن مجهود قام به خبراء محليون بتوجيهات من إدارة التعليم العربي الثانوي لجمهورية النيجر.

وقد تمّ إنجاز هذا *العمل بناء* على محتويات المادة الواردة في القرار الوزاري رقم 128/ الصادر عن وزارة التعليم الثانوي والعالي والبحث العلمي والتكنولوجيا بتاريخ 1 سبتمبر 2004م. وبعون من الله، سوف يتمّ استخدام هذا الكتاب في مدارسنا الإعدادية ابتــداء من العــام الدراســي:2011-2012م.

وهذا الكتاب يعالج موضوعات المنهج المقرر في المعاهد الإعدادية، ويحسن بالمعلمين الالتزام به.

وإننا لسعداء بوضع هذه اللبنة، ونأمل أن يساعد هذا العمل على رفع مستوى الدارسين في المؤسسات التعليمية الفرنسية العربية.

واللهَ سبحانه وتعالى نسأل أن يجعل ثواب هذا العمل المتواضع في ميزان حسناتنا، وأن يعمّ به النفع، إنه مجيب الدعوات.

لجنة إعداد الكتب المدرسية

قال تعالى: ﭽ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ
ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ
ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ
ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ
ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ
ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ
ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ
ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﭼطه: ١٢٨ - ١٣٤

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
يهدي	يبيّن
القرون	جمع قرن يعني الأمم الماضية
أولي النهى	أصحاب العقول السليمة
لو لا كلمة	لو لا قضاء الله
لزاما	واقعا بهم
آناء الليل	صلاة العشاء
أطراف النهار	صلاة المغرب والظهر
لا تمدنّ	لا تنظرنّ
زهرة الحياة	زينة الحياة

توضيح الآيات:

هذه الآيات من سورة طه وهي سورة مكية, وفيها مواضع لطمأنة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وتسليته عن موقف الكفار من دعوته. و تعرض السورة قصتي موسى وآدم – عليهما السلام-، كما تصور مشهدين من مشاهد يوم القيامة، تتضح فيهما عاقبة من يعرض عن دين الله تعالى.

وهذه الآيات تبين، مصارع الغابرين من القرون الماضية الذين بادت مساكنهم التي يرتادها كفار قريش حين خروجهم للتجارة دون أن يعتبروا. ولولاكلمة سبقت من الله لكان عذابهم لازما معجلا في الدنيا.

ومن هنا تجيء تسلية الرسول -صلى الله عليه وسلم- فلا يبالي بإعراضهم وتكذيبهم، وليصبر ولينصرف إلى عبادة الله لترضى نفسه وتطمئن، فلا يشقى بهم، ولا يحفل بما أتوه من متاع الدنيا فهو فتنة لهم.

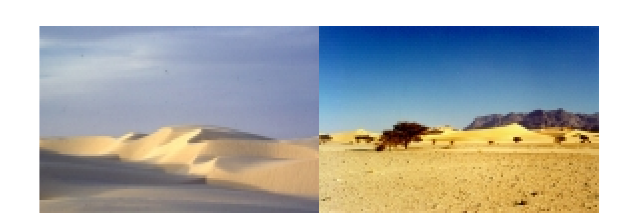
ثم تتناول الآيات عناد هؤلاء الكفار وتعنتهم بطلب آية على صدق النبي -صلى الله عليه وسلم-الذي يأتيهم بالقرآن من ربه وفيه أخبار الأولين، وتوضيح ما في الكتب السابقة التي أشارت إلى النبوة. وقد أقام الله الحجة، فأرسل إليهم خاتم المرسلين، وأمره أن يعلن أنه متربص النهاية التي يثق بها.

فهم النص:

من خلال دراسة الآيات السابقة أجب علىما يلي:

1- ما الحكمة من ذكر قصص الأمم السابقة في القرآن الكريم؟
2- ما موقف قريش من آثار الأمم السابقة؟
3- بم أمر الرسول -صلى الله عليه وسلم- ؟ وعم نهي عنه في الآيات؟
4- ما الذي طلبه كفار قريش من الرسول -صلى الله عليه وسلم-؟ وكيف رد الله تعالى عليهم؟

الدرس الثاني: الصحراء



الصحراء الكبرى مساحة شاسعة من كثبان الرمال والصخور الجرداء، والتي تمتد من البحر الأحمر شرقا إلى المحيط الأطلسي غربا، وتضم الدول الآتية: النيجر ومالي وتشاد وليبيا ومصر والسودان وتونس والجزائر وموريتانيا، وتشق هذه الصحراء أطول أنهار أفريقيا: النيل ونهري النيجر والسنغال.

تحتل الصحراء شمال النيجر وتنقسم باعتبار السطح والنباتات إلى عدة مناطق منها: **مانغا** التي تقع في الجنوب الشرقي، و**جادو** في الشمال الشرقي، و**تينيرى** في الوسط و**آير** في الشمال الغربي.

ومن السمات المميزة للصحراء ندرة الأمطار والنباتات التي تؤثر بدورها على حياة البشر والحيوانات.

ويتكون سكان الصحراء من مجموعتين أساسيتين هما: البدو الرحل وسكان الواحات.ويعتمد البدو منهم على تربية المواشي خاصة الإبل والمَاعِز، ويرتحلون بحثا عنالكلأ، ويسكنون الخيم المصنوعة من وبر الإبل وجلودها أو بيوتا من سعف النخل والدوم، ويعيشون في مجموعات عشائرية. وفي بعض القبائل يعيّن كل مخيم فقيها يعلّم النشء القرآن الكريم و مبادئ اللغة العربية، ويعتبر هذا الفقيه مفتي المخيم فيما يختلفون فيه من أمور الدين.

ومن عاداتهم لبس العمامة أو اللثام، ويرجع سبب ذلك إلى كثرة العواصف الرملية التي تهب في الصحراء في أغلب مواسم السنة، وتختلف كيفية ارتدائه ولونه باختلاف القبائل، فالطوارق يتلثمون حتى لا يرى من الرجل إلا عينيه ويفضلون اللون الأزرق الداكن على غيره من الألوان. أما العرب والتوبو فإنهم يمررون طرف العمامة تحت الحنك، كما تكون عمائم الكانوري والفلان مكوّرة على الرأس، ويميل هؤلاء إلى اللون الأبيض.

ومن عاداتهم حمل السلاح، ويعتبرونه من مكملات المروءة، فلابد للرجل أن يملك سلاحا لحماية نفسه وممتلكاته من المعتدين وقطاع الطرق.

إضافة إلى الرعي، يمارس بعض البدو التجارة، ويستعملون الجمال وسيلة للنقل، كما تستخدم في نقل البضائع التجارية فيما يعرف بالقوافل التجارية أو (أزلاي)، وتنطلق في موسم الشتاء نحو الشمال محمّلة بأنواع السلع، وتتكون من مجموعات يحميها رجال يحملون السلاح ويقودها دليل يعرف بـ (مادوغو).

وكانت تتم هذه التجارة بالمقايضة، أما اليوم فتستعمل العملة النقدية، وتسلك هذه القوافل طرقا صحراوية قديمة تربط بين أكبر المراكز مثل خط بلما – انجيجمي.

أما سكان الواحات فيمارسون الزراعة المعتمدة على الري، وقد تشكلت هذه الواحات حول عيون الماء، كما تصل إليها مياه الأمطار عبر السيول، ويسكنون بيوتا مبنية بالطين أو من سعف النخل وكَرَبِها.
وتتميز بعض الواحات بإنتاج الملح منذ القدم مثل بِلْمَا، وبعضها بالمياه الساخنة التي يقصدها الناس للاستشفاء من الأمراض الجلدية وآلام المفاصل مثل واحة **تَفَدَكْ** الواقعة غرب أغاديس.
وتقام في الصحراء أعياد تقليدية موسمية تحشد الآلاف من الزوار والسياح، ومن أشهرها بيانو والرحلة للاستشفاء بالملح وهوتنغو وسُمَارَمْ.
وينظم خلالها عدة أنشطة ترفيهية مثل سباق الجمل ورقص المهاري على نغمات طبل **تندي** الخاص بالطوارق، وتغتنم الجهات الحكومية هذه الفرص للقيام بحملات التطعيم والتوعية في مجالي الصحة والتعليم.
والصحراء النيجرية غنية بالمعادن مثل النفط الذي يتم نقله من حقول أغاديم الشرقية عبر خطوط الأنابيب الضخمة إلى معامل التكرير الواقعة في محافظة تانوت، كما أنها تحتوي على اليورانيوم الذي يستخرج من مناجم أرليت.

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
كثبان	تلال
يشق	يمر بها
السمات	مفردها السمة، وهي العلامة
عشائرية	من عشيرة وهي العائلة
النشئ	الشباب
يتلثمون	يلبسون العمامة مع تغطية الأنف والفم
الممتلكات	ما يملكه الإنسان من حيوانات وأموال ... الخ
السلع	البضائع وهي ما يعرض للبيع
الري	السقي
كرب	جمع كربة وهي الجزء الأدنى من سعفة النخلة
السياح	جمع سائح وهو المسافر للنزهة

فهم النص:

1- أين تقع الصحراء ؟
2- اذكر بعض المناطق الصحراوية بالنيجر؟
3- اذكر بعض عادات سكان الصحراء؟
4- كيف يمارس سكان الصحراء التجارة؟
5- ما الذي يميّز واحة **تفدك** عن غيرها؟
6- ما هي أهم الثروات التي تحتوي عليها صحراء النيجر؟

الدرس الثالث: الصيد

إن أهل الريف لا يقتلون الحيوانات قصد إيذائها وإنما يصطادون المفترسة منها كالأسد والنمر والضبع حماية لمواشيهم، والماكرة كالقرد والفيل والخنزير الوحشي حماية لمزارعهم، كما يتخذون لحوم بعضها غذاء لهم في بعض المواسم كالأرانب والبقر الوحشي والغزلان.
ويمثل الصيد البري أكبر نشاط لأهل الريف في موسم الجفاف في بعض المناطق. وهناك فئة تتخذ الصيد مهنة يتوارثها أفرادها، كما يحيط الصيد كثير من الأسرار التي لا يعرفها إلا القليل من الناس، وللصيادين عادات وتقاليد خاصة وأساليب مختلفة.
ويعلن عن انطلاق موسم الصيد خلال حفل يقيمه الصيادون في إحدى الغابات بقيادة كبارهم، ولديهم طقوس وتقاليد خاصة لهذه المناسبة.
ويستعمل الصيادون عدة طرق وحيل في الصيد تختلف باختلاف نوع الفريسة والقدرات التي يملكها الصيادون، فنجد الصيادين يركبون الخيول لمطاردة الفرائس الكبيرة كالبقر الوحشي حتى الالتحاق بها والإمساك بها أو رميها بالرماح أو غيرها من الأسلحة المتينة، و منهم من يستعين بالكلاب المدربة على الصيد البري، ويحمل هؤلاء معهم أسلحة وشبكات يستخدمونها إذا دعت الحاجة إليها، وفي هذا النوع من الصيد يكتشف الصياد الفريسة، وتطاردها الكلاب فتمسكها وتقدمها إلى أصحابها.
ومن الطرق التي يستعملها الصيادون أنهم يتوجهون بهدوء إلى مخابئ الحيوانات المتوحشة فيشعلون النارفيها، فتأجج الرياح الحريق في جميع الساحة المغطاة بالشجيرات الشائكة والحشائش، ولا خيار للحيوانات حينئذ سوى الخروج من مخابئها ومحاولة الهروب، فالظباء تقفز والقرود والخنازير تصرخ والطيور تطير بكل قواها، وتهرب كل هذه الحيوانات في أسراب، والصيادون يترصدون لها لملاقاتها وإرغامها ومحاصرتها ثم دفعها إلى أماكن معينة حيث يسهل صيدها، وتسقط بعضها في الكمائن والشبكات المنصوبة لها.
ويعود الصيادون إلى القرية فيستقبلهم الأهالي بفرح و سرور، وفي المساء ينظم حفل تكريم تشجيعا للصيادين، وتوزع اللحوم على جميع عائلات القرية بغض النظر عمنشاركأولم يشارك. وبذلك يصبح الصيد وسيلة للترابط والتآخي بين جميع سكان القرية.

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
الحيوانات المفترسة:	هي الحيوانات التى لا تألف الإنسان وتعتدى عليه
الماكرة:	الخادعة
الالتحاق بها:	إدراكها

الفرائس:	جمع فريسة وهو ما يصطاد من الحيوانات
شبكات:	جمع شبكة وهي آلة من آلات الصيد
مخابئ:	جمع مخبأ وهو موضع الاختفاء
تأجج:	ازداد والتهب
الظباء:	جمع ظبي وهو نوع من الغزلان
الترابط:	التماسك والتضامن

<u>فهم النص:</u>

1- لماذا يمارس أهل الريف الصيد؟

2- في أي فصل من فصول السنة يكثر الصيد؟

3- ما أنواع الصيد؟

4- كيف يتم توزيع اللحوم بعد العودة من الصيد؟

5-صف كيفية تنظيم الصيد في قريتك.

الدرس الرابع: الحريق في الأرياف



الريف بيئة طيبة يسودهاالخيروالسعادة، وأرضها مزخرفة بالنباتات والأزهار والأشجار، وتمتاز بنقاء الهواء وصفاء السماء، وفيها أشجار مثمرة، وأزهار متفتحة، ونباتات ناعمة، وطيورها آمنة مطمئنة في وكناتها وحيواناتها في مرعاها.

إذا أصابت هذه البيئة الميمونة البهيجة كارثة الحريق تبدل نعمتها نقمة، فتجد فيها طيورا تبكي ودوابا تصيح، فتعم جوها ضوضاء بعد أن كان الهدوء يسودها، وفضاءها بلاء بعد أن كان الأمان يعمها.

و تشتعل نيران في أجوافها تهلك الطيور وتبيد الحشرات والدواب، وتجرد الأشجار عن لباسها الخضراء، فتميت فروعها وتضعف أصولها.

وهناك أسباب كثيرة ومتنوعة تقف وراء حرائق الأرياف يمكن تقسيمها إلى قسمين أساسيين: الأول يعود إلى العوامل الطبيعية لا دخل للإنسان فيها كصواعق البرق, و البراكين، والثاني ناجم عن فعل الإنسان نفسه وتعامله غير السليم مع البيئة التي سخرها الله له. فأكثر الأسباب وأخطرها في العديد من الحرائق ترجع إلى تعامل الإنسان غير الرشيد مع البيئة.

ولا شك أن للحرائق أخطارا وأضرارا كثيرة لأنها تسبب تلوث الهواء الذي نتنفسه كما تسبب تصحر الأراضي والغابات.

ومن أجل المحافظة على البيئة وصـــيانتها وحمايتها من المخاطر والكوارث والحوادث الطارئة، قامت الحكومة النيجرية بإعداد رجال الإطفاء ، وذلك بتدريبهم وتكوينهم وتعليمهم قصد حماية ووقاية الشعب من هذه المخاطر.
وقد هيأت لهم الحكومة جميع المستلزمات التي تسهل لهم القيام بمهمتهم, من سيارات المطافئ و سيارات الإسعاف لحمل المصابين إلى المستشفيات.
وللوقاية والســيطرة على حوادث الحرائق علينا عدم التلاعب بالمواد القابلة للاشـــتعال, وإبلاغ رجال الإطفاء في أســرع وقت ممكن عند وقوع الحرائق, والمســاهمة في إطفاء النار المشـتعلة, وتوعية سـكان الأرياف بشكل مستمر.
وإذا نجح رجال الإطفاء في الســـيطرة على الحريق، فإن الآثار الناتجة عنه من احتراق مخازن الغلال والمراعي, لا تزول إلا بعد سنوات عديدة.
ويقال: درهم وقاية خير من قنطار علاج.

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
وكنات:	جمع وكن وهو عش الطائر
ضوضاء:	ضجيج
ناجم:	ناتج
البهيجة:	البديعة
كارثة:	مصيبة
تلوث الهواء:	تغيره وفساده
هيأت:	أعدت

فهم النص:

1. صف البيئة الطبيعية للريف.
2. كيف تكون البيئة إذا أصابتها كارثة الحريق؟
3. اذكر أسباب حرائق الأرياف.
4. للحرائق أخطار وأضرار كثيرة، اذكر بعضها.
5. ما الإجراءات التي قامت بها الحكومة النيجرية من أجل المحافظة على البيئة؟
6. ماذا يجب علينا للوقاية من الحرائق؟
7. اشرح هذه العبارة: درهم وقاية خير من قنطار علاج.

الدرس الخامس: الغابات

تغطي الغابات مساحات واسعة من القارة الإفريقية، وخاصة في المناطق الاستوائية والقريبة منها، حيث تَهطل الأمطار بغزارة وتساعد على خصوبة التربة والمناخ الحار على سرعة نمو الأشجار وتكاثرها.
وتعد الغابات ثروة عظيمة، لأنها تغطي حاجة البلاد من الأخشاب الضرورية لأعمال البناء وصناعة الأثاث والأدوات وغيرها. ويصدّر الفائض منها إلى الخارج ليدر دخلا مُهما من العملة الصعبة يساعد على تنمية اقتصاد البلاد وازدهارها. وللغابات منافع جمة ، فهي تحفظ التربة من الانجراف، وتمنع الأرض من التصحر، وتستخدم كمصدات طبيعية للرياح والأتربة ، وتلطف الجو، وتجلب السحب الممطرة ويسكنها كثير من الحيوانات، ويتخذها الناس أمكنة للترويح والفسحة، إلى غير ذلك من الفوائد.
وحرصا من الدول التي تملك غابات على حماية غاباتها وتطويرها، تسن القوانين واللوائح لحفظها وحمايتها ومعاقبة المفسدين لها والملحقين بها أضرارا، والخارجين عن أنظمة سلامتها وبقائها.
والمواطن الصالح يحرص بنفسه على غابات بلاده, ويسعى إلى حمايتها ورعايتها, وإن لم يطالبه القانون بذلك، لأنه يدرك أن الغابات ثروة قومية يعود نفعها على جميع أفراد الشعب وتستفيد منها كل الأجيال وتعطي الخير والبركة ما سلمت من الأيدي الجشعة، التى لا تهتم إلا بمصالحها الشخصية .

معاني المفردات: جدول

الكلمة	معناها
المناطق الاستوائية:	الأماكن الواقعة على خط الاستواء.
تهطل:	تنزل متتابعة.
بغزارة:	بكثرة
الخصوبة:	جودة التربة
ثروة:	كنز ومال
الأثاث:	الأدوات المنزلية
يصدّر:	ينقل إلى خارج البلاد للبيع
الفائض:	الزائد
ليدرّ:	ليجلب
دخلا:	عائدا
العملة الصعبة:	النقود ذات قيمة عالمية كالدولار واليورو
جمة:	كثيرة
الانجراف:	ذهاب الطبقة الخصبة من التربة
التصحر:	زحف الصحراء على الأراضى الخصبة
مصدات:	موانع
تجلب السحب:	تأتي بها
الترويح:	ما يريح النفس من تعبها ويجدد لها نشاطها
الفسحة:	النزهة وعدم التضايق
تطويرها:	تحسينها وجعلها متقدمة باستمرار
اللوائح:	التشريعات التنفيذية للقوانين
الأجيال:	جمع جيل، وهم الناس الذين يعيشون في مرحلة معينة
الجشعين:	المتكالبين على جمع المال بكل الطرق

لا يراعون: لا يقدرون

فهم النص:
1-ما مقدار ما تغطّيه الغابات الإفريقية من الأرض؟
2-أين تكثر الغابات في إفريقيا؟
3-ما الذي يساعد على سرعة نمو الغابات وتكاثر أشجارها؟
4-لماذا تعد الغابات ثروة قومية عظيمة؟
5-اذكر بعض منافع الغابات.

الدرس السادس: المياه الجوفية

إن الماء الذي يبعث الحياة في الموات هو ذلك السائل العجيب الذي يمتاز بخصائص معينة، إذ لا تنشأ الحياة على أي كوكب من الكواكب إلا بوجوده، وهو يشكل 65% من وزن الإنسان. ولأهمية الماء في الحياة، قال تعالى:وجعلنا من الماء كل شيء حي.الأنبياء:30

وعلى الرغم من أن الإنسان يعرف اليوم التركيب الكيماوي للماء، فما زالت أحدث النشرات العلمية تتكلم عن الخصائص الغريبة للماء، وعن النظريات المتضاربة حول تركيبه، دون الوصول إلى حقيقة قاطعة لتفسير ما يجري عليه من التحولات.

ولعل أغرب ما يتصل بالماء في شؤون حياتنا هي القدرة التي يتمتع بها بعض الناس، حيث تمكّنهم من اكتشاف المياه تحت الأرض ومعرفة قربها من سطحها، وذلك باستخدام عصا خشبية، ذات حجم معين.

والأعجب من هذا كله هو أن كثيرا من الحيوانات تتمتع بحساسية غير عادية في الكشف عن الماء الجوفي، منها الفيل الذي يمتاز على بقية الحيوانات الأخرى بحساسية خاصة، تجعله قادرا على تحديد الموقع الذي تقترب فيه المياه الجوفية من سطح الأرض، ففي زمان الجفاف تحافظ الفيلة على حياتها بالبحث عن الماء القريب باستخدام خراطيمها التي تقوم بدور قرون الاستشعار، وعندما تحدّد الموضع المناسب تدكّ الأرض بأقدامها الثقيلة حتى تصل إلى الماء. وأثبت العلماء أن الفضل في هذا النوع من التعرّف يعود إلى حاسة خاصة يمتلكها الفيل دون غيره. ومن المعلوم أن الماء يدخل في تركيب الكائنات الحية الأخرى، شأنها شأن سطح الأرض نفسها بنسبة الثلثين. وتقول النظرية الحديثة في تفسير هذه الظاهرة: (إن أجسام الكائنات الحية كلها تستجيب لوجود الماء، إلا أن الإستجابة تكون في أوضح صورها من جانب أطول عضلات الجسم.) والأداة المستخدمة في البحث عن الماء تحت الأرض هي العصا الخشبية، وهي غصن من أغصان الشجر على شكل (Y) اللاتينية.

والطريقة المستخدمة هي أن يمسك الشخص الذي يتمتع بالقدرة على كشف الماء بهذا الغصن مادا ذراعيه أمام جسمه، ويسير في مختلف الاتجاهات، وعندما يقترب من منطقة فيها المياه قريبة من سطح الأرض يزداد التوتر في عضلات الذراعين، فيميل الطرف الثالث للغصن اتجاه الأرض.

وهناك تنوع كبير في أساليب كشف المياه الجوفية بين أصحاب هذه القدرة، والأدوات المستخدمة تتعدّد وتتنوع، وباختلاف الأداة المستخدمة تختلف طريقة إمساك الشخص بها، وتختلف تفسير حركة هذه الأدوات، ولكن الثابت أن الشخص الذي يتمتع بهذه القدرة يستطيع تحديد مواضع المياه الجوفية القريبة من سطح الأرض بنجاح.

من كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها (منشورات جمعية الدعوة العالمية الإسلامية) – الجزء الرابع - بتصرف

معاني المفردات:

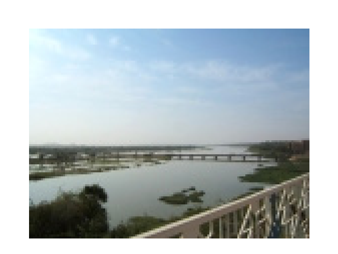
الكلمة	معناها
الموات	ما لا حياة فيه
خصائص	مفردها خاصية، وهي الصفة المميزة لشيء
المتضاربة	المختلفة
خرطوم	أنف الفيل
تدكّ	تضرب
قرنا الاستشعار	عضوان في مقدمة جسم بعض الحشرات يلعبان دور حواس الإنسان

فهم النص:

1. عرّف الماء وبين أهميته في الحياة؟
2. ما نسبة الماء في جسم الإنسان؟
3. اذكر الحاسة الخاصة التي تمتلكها الفِيَلة دون غيرها من الحيوانات الأخرى.
4. كيف يتم البحث عن المياه الجوفية؟
5. هل هناك أساليب وأدوات أخرى تستخدم في البحث عن المياه الجوفية؟

وما الدليل من النص على ذلك؟

الدرس السابع: نهر النيجر



نهر النيجر هو أحد الأنهار الكبيرة في العالم، وثالث أنهار القارة الإفريقية. وسيصبح هذا النهر من أنفع أنهارالقارة عندما تقام عليه مشاريع تنموية. وقد كان منبع هذا النهر إلى وقت طويل تلفه الأسرار. وكان المعتقد حتى القرن الثامن عشر أن الجزء الصغير المعروف منه ليس سوى جزء من نهر النيل, أو نهر الكونغو، ولكنه كما يبدو كان يجري في الاتجاه المعاكس. وكان التجار الذين يُبحرون في النهر يعتقدون أن كل مصبّ من مصبّاته المختلفة هو مصبّ لنهر مستقل.

وفي عام **1795**م خرج المكتشف الاسكتلندي مانغو بارت في رحلة اكتشافيه إلى غرب إفريقيا، وبعد عدة أشهر من السفر الشاق، ومواجهة الأخطار والشدائد، استطاع هذا المكتشف الذي لم يتجاوز سنّه الثالثة والعشرين عندما خرج بمفرده في هذه الرحلة، أن يجد نهر النيجر غير بعيد عن منبعه فكتب تقريرا مفصلا شرح فيه ظروف رحلته وما شاهده خلالها. وفي عام 1805م عاد مانغو بارت مرة أخرى يقود بعثة اكتشافية لتتبع مجرى نهر النيجر غير أنه في هذه المرة لم يقدر على إتمامها، لأن الأمطار والأمراض والحيوانات المفترسة كانت في انتظاره، ولم يبق من رجاله الذين أبحروا معه من غمبيا إلا

سبعة، استطاعوا أن يصلوا إلى النيجر وقد ركبوا معه قاربا وساروا، غير أنهم ماتوا غرقا وهم يحاولون الهرب من هجوم بعض الأفارقة عليهم بعد أن قطعوا مسافة 1600 كم. وفي عام 1830م ، أصبح مجرى نهر النيجر معروفا باكتشاف الإخوة (لاندر) الذين استطاعوا أن يكتشفوا مصبا صالحا للملاحة في نهر النيجر.ومن السهل أن يفهم المرء كيف استطاع هذا النهر أن يخدع المكتشفين الأوائل، فالنهر يخترق مجراه البالغ طوله 4200 كم خمسة بلدان ولم يطلق اسمه إلا على بلدين فقط هما النيجر ونيجيريا، وتقع على ضفافه عاصمتان هما نيامي عاصمة النيجر وباماكو عاصمة مالي.

ينبع نهر النيجر من جبال فوتا جالون التي تفصل غينيا عن سييراليون، ولا تبعد منابعه عن المحيط الأطلسي إلا 280 كم.

ولنهر النيجر عدة روافد أكبرها نهر بنوي الذي ينبع من شرق جمهورية الكامرون ويتصل بنهر النيجر عند مدينة تسمى لكوجا في نيجيريا. وفي رحلة النهر نحو الجنوب صوب خليج غينيا يبطئ وهو يشق طريقه في الغابة الاستوائية ويدخل المحيط الأطلسي عن طريق عدد كبير من المجاري المائية. ودلتا نهر النيجر ذات فروع متقاطعة كثيرة الخُلجان يتعذر معها بناء الطرق فيها.

وقد استخدم السكان الذين عاشوا على ضفاف هذا النهر مجراه في التجارة والنقل قبل أن يغامر مانغو بارت و غيره من المكتشفين الأوروبيين بزمن طويل، ولا تزال بقايا الموانئ النهرية القديمة باقية حتى الآن. وقد جذب نهر النيجر إليه جماعة كبيرة من السكان يستقرون على ضفافه ويمارسون عدة أنشطة مستغلين مياهه للزراعة وصيد الأسماك والتجارة. فتأسست عدة مراكز سكنية طوال ضفتيه.

وأهم موانئ نهر النيجر هي ميناء موبتي بمالي ووارى وبورت هاركور في نيجيريا. ومن المشاريع التي تستهدف استغلال مياه نهر النيجر أحسن استغلال, إقامة السدود عليه وعلى رافده في بنوي، مثل سد كنجي في نيجيريا وسد كنداجي في النيجر، وتحفظ المياه في هذه السدود لوقت الحاجة، لكي تحافظ على مستوى دائم من المياه يجعله جاريا طول العام وصالحا للملاحة في كل وقت .

وقد شيّدت بعض الجسور عليه في بعض المدن التي يخترقها مثل مدينة نيامي التي تمتاز بجسريها القديم والجديد.

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
الملاحة	التنقل البحري
الروافد	مفردها رافد وهو المجرى الذي يمد النهر بالماء
صوب	جهة
الدلتا	الأرض المحصورة بين فرعي النهر
الخُلْجان	مفردها الخليج وهو شرم من البحر
الضفاف	مفردها ضفة، وهي شطّ أوساحل البحر أو النهر أو الوادي
الموانئ	مفردها ميناء، وهو المكان الذي ترسو فيه السفن

فهم النص:

1- ما النجاح الذي حققه مانغو بارت في رحلته الاكتشافية الأولى إلى غرب إفريقيا؟
2- صف رحلة مانغو بارت الثانية إلى غرب إفريقيا.

3- ما الدليل على أن الأفارقة قد استخدموا مجرى نهر النيجر في نقل تجارتهم قبل الاكتشافات الأوروبية؟
4- أين منبع ومصب نهر النيجر؟
5- اذكر أهم روافد نهر النيجر.
6- ما أهم موانئ نهر النيجر؟
7- ما أهم أنشطة سكان ضفاف نهر النيجر؟

الدرس الثامن: في المستوصف

لم يكن بحجرة الانتظار أحد سوى أريما. وعما قريب يأزف موعد الطبيب الذي ارتبط به منذ عشرة أيام. ثم ظهر الممرض عند الباب يقول:

- تفضل!

ترى هل يتذكره رغم مرور ربع قرن من الزمن؟ ها هي حجرة استقبال الطبيب الماهر، وها هو يقف وسط حجرته باسما، بقامته المتوسطة النحيلة.

- أهلا، أرِيمَا ، تغيرت حقا ولكن إلى أحسن!
- حسبتك لن تذكرني!

وتصافح الرجلان بحرارة.

- أنا لا أنسى أحدا، فكيف أنساك!
- إني سعيد بلقائك يا دكتور!
- وأنا كذلك، وإن تكن مناسبة رؤيتي ليست سارة عادة.

ورجع إلى مكتبه الزاخر بالكتب والأوراق والأدوات المكتبية النفيسة. ثم جلس وهو يشير إليه بالجلوس.

- فلنؤجّل حديث الذكريات حتى نطمئن عليك. هات ما عندك...
- لا أعتقد أني مريض بالمعنى المألوف.

فازداد اهتمام الطبيب وهو يمعن فيه النظر.

وسارمعه إلى حجرة الفحص، وأخذ عيّنة من البول ثم خلع أرِيمَا ملابسه ورقد على السرير الطبي مستجيبا لأوامر الطبيب فأبرز لسانه، وفتح جفني عينيه، ومرر الطبيب أصابعه الرشيقة على مواضع في الصدر والظهر، وضغط على أماكن في البطن، واستعمل السماعة ومقياس الضغط، وتنفس أريما بعمق وسعل قائلا: آهـ آهـ آهـ.

وفرغ الطبيب من فحص أريما وعاد إلى مكتبه، ثم اطّلع على نتيجة التحليل وفرك يديه وابتسم ابتسامة عريضة وقال:

- عزيزي لا شيء ألبتة.

فوجئ أريما وقال: ألبتة؟!

- نعم ألبتة: اعتدل في الطعام والتزم برياضة منتظمة كالمشي.. فلن تلق ما تخشاه .. وانتظر وهو يفكر، ولكن الدكتور لم يحرك ساكنا، فسأله:

- ألا تكتب لي دواء؟
- كلا، الدواء الحقيقي بيدك وحدك.
- وهل أعود كما كنت؟
- وأحسن، أنا مثلا رغم إرهاقي بالعمل ما بين الكلية والمستوصف، أمشي كلّ يوم نصف ساعة على الأقل، وأتبع نظاما مناسبا في الغذاء.

لنجيب محفوظ من كتاب القراءة للسنة السادسة للتعليم الأساسي المغربي.

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
يأزف	يقرب
إرهاق	تعب شديد
يمعن النظر	يدقق النظر
عريضة	واسعة
عينة	نموذج
فحص	كشف، بحث
البتة	قطعا

فهم النص:

1- منذ متى طلب أريما مقابلة الطبيب؟
2- لماذا طلب الطبيب تأجيل الذكريات؟
3- هل أريما مريض حقا؟ ولماذا؟
4- كيف فحص الطبيب أريما ؟
5- ما نتيجة الفحص؟
6- بم نصح الطبيب أريما ؟

الدرس التاسع: الأمراض المُعدية

من الأمراض التي تهدد حياة الرضّع و الأطفال, ستة أمراض يمكن اتقاؤها بالتطعيم، وهي: الدرن (السل)، والخناق (الدفتيريا)، والسعال الديكي (الشاهوق) والكزاز (التيتانوس)، وشلل الأطفال (بوليو)، والحَصبة (روجول). ويتم توفير الوقاية من كل من الدرن والحصبة وشلل الأطفال بلقاحات منفردة، ويوجد لقاح مشترك يعرف باسم اللقاح الثلاثي، وهو فعال للوقاية من الخناق والسعال الديكي والكزاز.
ومن المهم فهم طبيعة الأمراض المعدية وفائدة التلقيح للأطفال والأمهات، وإشراك المجتمع في مكافحة هذه الأمراض بالتوعيةالأمر الذى يسهل نجاح البرنامج العالمي لحماية الأطفال من الأمراض المعدية.
ومن أمراض الأطفال التى يمكن الوقاية منها بالتطعيم،ما يلي:

1- الدرن :وهو مرض يجعل المريض يسعل ويزداد نحافة ويبصق دما.
2- الخناق: وهو مرض يؤدى إلى إيقاف عضلات الحلق عن العمل.
3- السعال الديكي :وهو إصابة الشخص بسعال شديد يكون مصحوبا في الغالب بقيئ .
4- الكزاز: وهو مرض تكون الإصابة به نتيجة جرح,وهذا المرض يجعل العضلات شديدة التوتر, وكثيرا ما يعجز الشخص عن فتح فمه,وغالبا ما يكون هذا المرض مميتا.
5- شلل الأطفال: وهومرض يفقد بعض أعضاء الجسد القدرة على الحركة ويسبب العرج لدى الأطفال وقد يكون مميتا.
6- الحصبة: مرض يؤديإلى ارتفاع في درجة الحرارة وإلى ظهور حبوب على جسد المريض. ويسبب فيروس الحصبة رشحا في العيون والأنف.

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
المعدية:	التي تنتقل من المريض إلى الصحيح
الرضع:	جمع رضيع وهو الطفل الذي يتغذى بلبن أمه
فيروس:	جمعها فيروسات وهي كائنات دقيقة لا ترى بالمجهر العادي.
لقاح:	دواء يستعمل للوقاية من مرض معين
رشح:	خروج سائل من الأنف

فهم النص:

1- اذكر أنواع أمراض الأطفال التي يمكن الوقاية منها بالتطعيم.
2- عرّف ثلاثة من أمراض الأطفال التي يمكن الوقاية منها بالتطعيم.
3- ما العلامات التى تظهر على المصاب بالحصبة؟
4- صف شعورك وأنت ترى طفلا مصابا بالشلل لأنه لم يتم تطعيمه

الدرس العاشر: حملة التطعيم

الصحة نعمة من الله تعالى، وضرورة من ضرورات الحياة، وتاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى.
فللعنايةبصحة الشعوب، وتوفير الضمان الاجتماعي،تقوم الحكومات في جميع الدول بإنشاء مؤسسات صحية في المدن والقرى.
وتبذل وزارة الصحة في النيجر مجهودات جبارة من أجل توسيع الهيكل الصحي بغية الوصول إلى تعميم الصحة لكافة المواطنين.
وتقوم الحكومة النيجرية بتوفير الأطباء والممرضين في جميع المناطق وتركّز جهودها على الطب الوقائي لاسيما الأمراض المُعدية. فتنظم لتحقيق هذا الغرض حملات تطعيم لوقاية المواطنين من الأمراض الفتاكة.
وتقوم حملة التطعيم بمهمة تحصين أفراد الشعب ضد أمراض كالشلل، والحمى الصفراء، و مرض التهاب السحايا وغيرها من الأمراض تحت إشراف وزارة الصحة دوريا أو عند ظهور وباء.
ومن أجل توفير الأدوية اللازمة تبذل الحكومة قصارى جهدها بالتعاون مع الهيئات والمنظمات الدولية المختصة في سبيل تحقيق هذا الغرض. وتقوم وزارة الصحة بمراقبةالأدوية المستوردة حسب المواصفات الطبية لتفادي استخدام بعض الأدوية التي انتهت صلاحيتها أو الأدوية التي يسبب استخدامها مخاطر أخرى.
فحملة التطعيم إذاعبارة عن القيامبتحصين السكان من الأمراض المعدية بصفة عامة, ولا يستلزم ذلك فحصا خاصا ولا تحليلا معينا بل يكتفيبالتعليمات الصادرة من وزارة الصحة والمنظمة العالمية للصحة.
ويقال :الوقاية خير من العلاج.

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
الهيكل	النظام
مُعدٍ	متنقل
لتفادي	لتجنب
قصارى	أقصى

فهم النص:

1- ماذا تقوم به الحكومات للعنايةبصحة شعوبها؟

2- ما الجهود التي تبذلها وزارة الصحة في النيجر للوقاية من الأمراض المعدية؟

3- ما الغرض من تنظيم حملات التطعيم؟

4- اذكر بعض الأمراض التي تقوم حملة التطعيم بمكافحتها.

5- لماذا تقوم وزارة الصحة بمراقبة الأدوية المستوردة؟

6- اشرح الحكمة الآتية:"الوقاية خير من العلاج"

الدرس الحادي عشر: الصيدلية المتنقلة

الصيدلية المتنقلة تطلق على باعة الأدوية المتجولين. وقد انتشر هذا النمط من التجارة بشكل واسع في هذه الأيام،والسبب أن أغلب الأدوية التي تباع في الصيدليات المعتمدة غالية, تفوق مستوى القدرة الشرائية لكثير من المواطنين.

وما نشاهده اليوم من أدوية يتجول بها الباعة في المدن والقرى،يحملونها على رؤوسهم أو على أكتافهم هو ما يسمى بالصيدلية المتنقلة. والممارسون لهذا النوع من التجارة غير متخصصين في الصيدلة، لذالا يشترطون في بيع الأدوية وصفة طبيب، بل يبيعونها بناء على تجربتهم. ومعظم هذه الأدوية مزورة, أو انتهت مدة صلاحيتها,أو اعتراها تلف بسبب تعرّضها لأشعة الشمس والحرارة الشديدة. ومع كل ذلك فإن الفقراء الذين لا يستطيعون شراء الأدوية من الصيدليات المعتمدة، يجدون فيها ضالتهم، حيث يمكن لأحدهم أن يشتري دواء لنفسه أو لأحد أفراد أسرته بثمن رخيص بينماينفق الغني مبلغا كبيرا في شراءالدواء نفسه في الصيدلية.وهذا من العوامل التيتلعب دورا في رواج هذا النوع من الصيدليات المتنقلة رغم حظر القانون لها.

ولاشك أن ضرر هذه الأدوية أكثر من نفعها.بل يعتبربعضها مخدراتيتعاطاهاكثيرمن الشباب حتى يصبحوا مدمنين عليها كمايستهلكها بعض العمال كمنشطات تمكنهم منالقيام بأعمال شاقة دون الشعوربالتعب. وقد يؤدي هذا بهم إلى العته أو الجنون والعياذ بالله.

فالحذر كل الحذر منهذه الأدوية لأنها خطيرة. قال تعالى : ((ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة)) البقرة: 195.

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
الصيدلية	محل مخصص لبيع الأدوية
المعتمدة	الرسمية
مزورة	غير حقيقية
رواج	انتشار
حظر	منع
العته	درجة من درجات الجنون

فهم النص:

1- عرف الصيدلية.
2- ماذا يقصد بالصيدلية المتنقلة؟
3- ما مخاطر تناول الأدوية التي انتهت صلاحيتها؟
4- ما العوامل التي ساعدت على رواج الصيدليات المتنقلة؟
5- هل تؤيد وجود الصيدليات المتنقلة؟ ولماذا؟

الدرس الثاني عشر: التسول

التســول ظاهرة اجتماعية قديمة تهدد بشــكل واضــح مجتمعاتنا. وقد أخذ التســول اليوم طابعا آخر أكثر خطورة وأوســـع انتشــــارا في العالم، مهددا القيم والأخلاق الدينية والاجتماعية التي تحث على العمل والاجتهاد للحصول على الرزق الحلال والحياة الكريمة دون مد اليد للسؤال.

وفي الأرياف يتجول المتسولون من بيت لآخر طلبا لقوتهم اليومي.

وأما في المدن فينتشـرون في الطرقات يمدون أيديهم إلى الناس بحثا عن الأموال بطريقة سـهلة ووضـيعة وذليلة، معرضين أنفسهم وغيرهم لخطر الحوادث.

ومن فئاتالمتسـولينبعض تلاميذ المدارس القرآنية والمعوقين، وانضـم إليهم أخيرا أطفال ونسـاء من أعمار متفاوتة، اتخذوا التسول مهنة، فيسيئون بذلك إلى سمعة الإسلام والبلد، وكرامة أهله.

وديننا الإسلامي دين عزة وكرامة، يأمر بالعمل، والكسب الحلال. وليس هناك تفاضل بين الأعمال ما دام الإنســان يكسـب من عرق جبينه ولو دعا الأمر إلى أن يمارس الاحتطاب أو غيره من الأعمال التي يراها البعض وضيعة.

وقد ورد في صـحيح البخاري عن الزبير بن العوام رضـي الله عنه أن رسول الله (صـلى الله عليه وسلم) قال»»: لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة من الحطب على ظهره فيبيعها، فيكف الله بها وجهه، خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه.رواه البخاري.

ويزعم البعض أن للتسـول علاقة بالدين الإسـلامي الحنيف، مع أن الإسـلام لا يجيز التسـول إلا في حالات معينة كالفقر الشديد.

فالإسلام يحارب التسول تربويا وعمليا، ويغرس في نفس المسلم كراهية السؤال تربية له على علو الهمة، وعزة النفس، والترفع عن الدنايا. وقد وضـع الرسول (صـلى الله عليه وسـلم) ذلك من ضـمن المبادئ التي بايعه صـحابته عليها، حيث طلب منهم أن يعبدوا الله ولاّ يشـركوا به شـيئا، ويصـلّوا الصـلوات الخمس وأن يسمعوا ويطيعوا وألاّ يسألوا الناس شيئا.

وقد ورد في المأثور أن اليد العليا خير من اليد الســفلى، والمســلم القوي أفضــل عند الله من المســلم الضعيفوفي كل خير.

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
ظاهرة	أمر منتشر بشكل واسع
طابعا	شكلا
المعوقون	المصابون بعاهة
متفاوتة	غير متساوية
عرق جبين	جهد
حزمة	ربطة
علوّ الهمة	حبّ معالي الأمور

فهم النص:

1- ما موقف الإسلام من التسول؟
2- ما هي أهم أسباب انتشار هذه الظاهرة في النيجر؟
3- ممن تتكون فئات المتسولين في النيجر؟
4- كيف عالج الإسلام ظاهرة التسول؟
5- ما رأيك في التسول ؟

الدرس الثالث عشر: مخاطر التدخين

التدخين آفة هذا العصر، انتشرت بين الفئات الاجتماعية والاقتصادية بكافة مستوياتها وخاصة في شريحة الشباب. ومن الأسباب التي تدفع هؤلاء إلى التدخين رفقاء السوء والتقليد الأعمى لما يشاهدونه في الأفلام ولكل ما هو غربي.

ولقد ثبت علميا أن التدخين سبب قوي في الإصابة بمرض سرطان الرئة، و الأمراض القلبية، وكثير من الأمراض الصدرية، وارتفاع ضغط الدم، وتصلب الشرايين، ويهلك الأسنان والحلقوم والجيوب الأنفية ويؤثر تأثيرا سيئا في صحة الجنين إذا كانت أمه تدخن، وله تأثيرات صحية أخرى. لذا تقوم الحكومات وجمعيات مكافحة التدخين في جميع أنحاء العالم بتوعية الناس حول مخاطر التدخين وتحرضهم على الإقلاع عن هذه العادة الضارة.

والتدخين لا يضر المدخن فقط، بل يضر أيضا من يستنشق الدخان ولو كان غير مدخن، وتشير الإحصاءات إلى أن عشرات الآلاف من الناس على مستوى العالم يموتون سنويا بسبب استنشاقهم دخان المدخنين، و أضعاف هؤلاء يموتون بسبب تعاطيهم التدخين. ولذلك قررت كثير من الحكومات منع التدخين في الأماكن العامة مثل قاعات الاجتماعات، والمكتبات و المكاتب و المواصلات العامة مثل الحافلات والقطارات والطائرات وغيرها.

ومن أضرار التدخين الخسائر الاقتصادية الناجمة عنه والتي تتمثل في المساحات التي تزرع فيها التبغ في مختلف أنحاء العالم، وكان من الأجدر أن تزرع فيها ما ينفع الناس من القمح والدخن والأرز وغيرها للتخفيف من أزمة الغذاء في العالم، كما تسبب ضياع أموال طائلة ينفقها المدخنون فيما يضرهم ويضر غيرهم، وخاصة أن معظمهم من الفقراء, الذين ينفقون في كثير من الأحيان ثمن السجائر على حساب قوتهم وقوت عيالهم.

وعلى الرغم من كل ما تبذله الحكومات والجمعيات في محاربة آفة التدخين, فإنه تزداد موجة الإقبال عليه في عصرنا الحاضر بشكل مخيف. والحل يكمن في تطبيق المنهج التربوي الإسلامي في مجتمعنا، لنحمي شبابنا من التدخين وغيره من الآفات الاجتماعية.

معاني المفردات:

الكلمة	**معناها**
آفة:	علّة ومرض
شريحة:	جماعة، فئة
سرطان:	مرض فتّاك لخلايا جسم الإنسان
تصلب الشرايين:	انسداد الأوعية التي يجري الدم فيها
الحلقوم:	الممرّ الذي يمر فيه هواء التنفس وغيره
الجيوب الأنفية:	المناطق الضيقة في الأنف يمرّ منها الهواء
الإقلاع:	الإمتناع
تعاطيهم:	تناولهم وأخذهم
الأجدر:	الأنفع

الرئة عضو التنفس

فهم النص:

1- اذكر بعض الأسباب التي تدفع الشباب إلى التدخين.
2- اذكر بعض الأمراض الناتجة عن التدخين.
3- ما الذي تقوم به الحكومات لمكافحة التدخين؟
4- هل يضر التدخين المدخن وحده ؟ ولماذا؟

الدرس الرابع عشر: فضل العمل

قال الله تعالى:

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ

ﭦ ﭧ ﭨالتوبة: ١٠٥

وقال تعالى:

ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ

ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣالنحل: ٩٧

وقال تعالى:

ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ
ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ
ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﭼالكهف: ١٠٣ - ١٠٦

وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يقبل إيمان بلا عمل، ولا عمل بلا إيمان» الطبراني.

وعن المقدام بن معد يكرب – رضي الله عنه – عن النبي صلى الله عليه وسلم – قال: «ما أكل أحد طعاما قطّ خيرا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود – عليه السلام – كان يأكل من عمل يده» رواه البخاري.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول صلى الله – عليه وسلم – قال: «كان زكريّا عليه السّلام نجّارا» رواه مسلم.

وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنّ الله يحبّ العبد المحترف، ومن كدّ على عياله كان كالمجاهد في سبيل الله عزّ وجلّ» رواه أحمد.

لقد أقرّ الإسلام مبدأ العمل، وجعله حقا للجميع بالتساوي، ولم يحتقر أيّ عمل من الأعمال، بل حث على المثابرة في العمل حتى يعلو شأن المجتمع الإسلامي، في حين يذم الإسلام الكسل والاتكال على الغير، وامتهان التسول، فالعمل في الإسلام ركيزة لازدهار الأمة الإسلامية ونموّها.

وفضل العمل في الإسلام لا يقتصر على المنفعة الدنيوية، وإنما يتعداها إلى المنفعة الأخروية. أما في الدنيا فإن النفع يعود على العامل، وعلى غيره ممن يصل إليه نفعه، كما أن الإنسان بالعمل يحفظ ماء وجهه، ويصون كرامته الإنسانية من الذل. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «...إنّ المسألة لا تصلح إلاّ لذي فقر مدقع، أو لذي غرام مفظع أو دم موجع» رواه ابن ماجه.

وأما في الآخرة، فإن أهم ما ينفع ويعود على العامل بالنفع، هو ما يحصل عليه من ثواب عظيم، لأنه استجاب لأمر ربه سبحانه، فسعى في الحياة، وحظي بشرف العمل ومثوبته، ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل، عندما صافحه وأحس بخشونة يده، وأخبره معاذ أنها خشنت بالمسحاة التي يشتغل بها في الزراعة، قال له صلى الله عليه وسلم : «تلك يد يحبها الله ورسوله» وقال : «تلك يد لا تمسها النار».

فالعمل الذي يدعو إليه الإسلام يشمل أنواعا كثيرة منها العمل الصناعي والعمل التجاري والعمل الزراعي، وفيه يقول الله تعالىﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ
ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ

ﭼيس: ٣٣ - ٣٥

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم:	صيغة أمر تتضمن الوعيد، أي اعملوا ما شئتم من الأعمال، فإن أعمالكم لا تخفى على الله.
ضل سعيهم:	بطل عملهم وضاع في هذه الحياة الدنيا، لأن الكفر لا تنفع معه طاعة.
حبط عمله:	بطل عمله.
لا نقيم لهم وزنا:	ليس لهم عند الله قيمة ولا وزن، ولا منزلة.
قط:	أبدا.
المحترف:	صاحب عمل يدوي.

من كدّ:	من اجتهد في طلب الرزق بالمداومة على العمل.
العيال:	أسرة المرء من أبناء وزوجة.

فهم النص:

1- لماذا فضل الله تعالى الإنسان العامل على غير العامل؟
2- لماذا لم يخص الإسلام العمل بفئة دون غيرها من فئات المجتمع؟
3- ما أفضل وسيلة للقضاء على البطالة؟ ولماذا؟
4- للعمل فوائد ومنافع متعددة، اذكر أهمها
5- اشرح قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "ما أكل أحد طعامّا قطّ خيرا من أن يأكل من عمل يده"
6- أي من أنواع العمل تفضل؟ ولماذا؟

الدرس الخامس عشر: العزوف عن العمل

الإسلام دين العزة والكرامة. فهو يدعو إلى العمل وينهى عن البطالة والكسل، ولا يرضى للمسلم التسول والاستجداء ما دام قادرا على العمل. بل يطلب منه السعي في طلب الرزق، ليوفر لنفسه ولأسرته ما تحتاج إليه، بجهده وعَرَق جَبِينه. قال الله تعالى: ((ليأكلوا من ثمره و ما عملته أيديهم أفلا يشـكرون)) يس: 35. وقال:((إن الّذين آمنوا و عملوا الصـالحات إنّا لا نضـيع أجر من أحسـن عملا)) الكهف: 30. وفي العمل كرامة وعزة للإنسان وفي تركه ذل وهوان له.

وقد نهى الإسلام عن الكسل والاتكال على الغير. عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: ((لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله تعالى وليس في وجهه مزعة لحم)) متفق عليه.

وفي الحديث التالي يوجّه النبي –صلى الله عليه وسلم- واحدا من القادرين على العمل الشريف والكسب الحلال, عن أنس ابن مالك رضي الله عنه- أنّ رجلا من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه و سلم، يسأله فقال((أما في بيتك شـيء؟)) قال بلى، حِلْسٌ نلبس بعضـه ونبسـط بعضـه وقعب نشـرب فيه الماء. قال: ((ائتني بهما)) فأتاه بهما. فأخذهما رسـول الله – صـلى الله عليه وسـلم - بيده، وقال: ((من يشـتري هذين؟)) قال رجل: أنا آخذهما بدرهم.

فقال النبي – صلى الله عليه وسلم -: ((من يزيد على درهم ؟ (مرتين أو ثلاثا)، قال رجل أنا آخذهما بدرهمين. فأعطاهما إياه، و أخذ الدرهمين، فأعطاهما الأنصاري و قال: ((اشتر بأحدهما طعاما فأنبذه إلى أهلك واشتر قدوما فأتني به)) فأتاه به فشدّ فيه رسول الله – صلى الله عليه وسلم - عودا بيده. ثم قال له: ((اذهب واحتطب وبع ولا أرينّك خمسة عشر يوما)). فذهب الرجل يحتطب ويبيع. ثم جاء وقد أصاب عشرة دراهم، فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما، فقال رسول الله –صلى الله عليه وسلم –((هذا خير لك من أن تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة.إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة: لذي فقر مُدْقِع أو لذي غُرُم مُفْظِع أو لذي دم موجع)) رواه أبو داوود

من كتاب القراءة والنصوص الأدبية للمرحلة الثانية الجزء الأول... منشورات جمعية الدعوة الإسلامية العالمية(بتصرف).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
كدّ	اجتهد في طلب الرزق
مزعة	بقية لحم
الحلس	كساء غليظ يبسط في البيت

القعب	قدح كبير للشرب
انبذه لأهلك	اطرحه أمامهم، وقدّمه لهم
احتطب	اجمع الحطب
أصاب	وجد من ثمن الحطب
نكتة	نقطة سوداء أو علامة قبيحة
مدقع	شديد
غرم مفظع	دين فظيع لا يقدر على قضائه
دم موجع	دية تحملها و عجز عن أدائها.

فهم النّص:

1- لماذا يدعو الإسلام إلى العمل وينهى عن الكسل؟
2- ماذا طلب الأنصاري من الرسول صلى الله عليه و سلم؟ و ما موقف الرسول منه؟
3- كيف حصل الأنصاريّ على الدرهمين؟
4- ماذا طلب الرسول صلى الله عليه و سلم من الأنصاريّ أن يفعل بالدرهمين؟
5- ما الحكمة في قول الرسول للأنصاري «لا أرينك خمسة عشر يوما»؟
6- ما الذي حقّقه الأنصاري في هذه المدة؟
7- الإسلام دين العزة والكرامة. كيف نفهم ذلك من النّصّ؟

الدرس السادس عشر:البطالة

البطالة ظاهرة اقتصادية بدأ ظهورها بشكل ملموس مع ازدهار الصناعة، إذ لم يكن للبطالة معنى في المجتمعات الريفية التقليدية. فالعاطل هو كل قادر على العمل وراغب فيه، ويبحث عنه، مقابل أجر، ولكن لا يجده. ومن خلال هذا التعريف يتضح أنه ليس كل من لا يعمل عاطلا، فالتلاميذ والمعاقون والمسنون والمتقاعدون، وأصحاب العمل المؤقت، لا يعتبرون عاطلين عن العمل.

إن مشكلةالبطالةتعد من أخطر المشاكل التي تهدد استقرار وتماسكالمجتمع, ونجد أن أسباب البطالة تختلف من مجتمع إلى آخرو قد تختلف فيداخل المجتمع الواحد و من منطقة إلى أخرى, فهناك أسباب اقتصادية وأخرى اجتماعية أوسياسية.ولكل منها آثارسلبية على المجتمع.

فمن الأسباب الاقتصادية والسياسية التيأدت إلى زيادة العاطلين تفاقم آثار الثورة العلمية والتكنولوجية على العمالة، حيث حلت الأجهزةالإلكترونيةالمستحدثة،يوميا وبسرعة فائقة، محل الإنسان في كثير من قطاعات الاقتصاد العالمي،وبالأخص في الدول الصناعية المتقدمة، ومن ثمّانخفض الطلب على العنصر البشري، وانتقل عدد من الصناعات الموجودة في البلاد المتقدمة إلى الدول النامية منخلال الشركات الدولية للاستفادة من العمالة الرخيصة، مما أثّر علىأوضاع العمالة المحلية في هذه الصناعات في تلك البلاد،وإلى لجوء كثير من الحكوماتإلى اتخاذ سياسة التقشّففي الإنفاق العامفي مختلف المجالات, وكان من نتيجة هذه السياسة انخفاض الطلب علىالعمالة.

ومن الأسباب الاجتماعية التي تزيد من مشكلةالبطالة ازدياد عدد السكان دون القدرة على توفير فرص العمل للجميع، وهناك أسباب أخرى تؤدي إلىرفع مستوى البطالة، منهاأساليب التربيةالخاطئة بحيث لا تربي الأسرة الأولادعلى العمل,ويسهم التعليمونوعيتهفي البطالة حين لا يلبيالتعليم احتياجات سوق العمل.

فنجد أن كل هذه الأسباب تؤثر في ظهورمشكلة البطالة، كما نجد أن بعض الأفراد قد يرفضون بعض الأعمال أو المهنلأنها لا تتناسب مع مستوياتهم الاجتماعية أو العلمية.

وتفيد إحصائيات الوكالة الوطنية للشغل أن نسبة كبيرة من النيجريين تعاني من البطالة. فالوظيفة العمومية التي تمثل المصدرالأساسي للوظيفة المستقرة في النيجر، لا تكتتب سوى بضعة آلاف سنويا من الأعداد الهائلة للمتقدمينللعمل.

معاني المفردات

الكلمة	معناها
ملموس	واضح
ازدهار	تقدّم
المعاقون	جمع المعاق وهو العاجز
المسنون	المتقدمون في العمر
المتقاعدون	الذين أنهوا سنّ العمل القانوني
تفاقم	تعاظم
الثورة العلمية	التقدّم في المجال التكنولوجي
العمالة	الأيدي العاملة
الإنفاق العام	ما تصرفه الحكومة من أموال
التقشف	سياسة تقليل الإنفاق العام
تكتتب	توظّف وتشغّل

فهم النص

1- ما معنى البطالة؟
2- اذكر ثلاثة ممن لا يعتبرون من العاطلين.
3- اذكر أسباب البطالة.
4- اذكرالأسباب التي أدت إلى زيادة أعداد العاطلين عن العمل.
5- لماذا تعاني نسبة كبيرة من النيجريين من البطالة؟

الدرس السابع عشر:الولد الكذاب وسوء عاقبته

يحكى أن ولدا خبيثا كان يرعى قطيعا من الغنم تجاه أجمة كثيرة الأشجار، كثيرة السباع. أراد أن يسخر بمن يجاوره من الفلاحين، فاتخذ طريقة سيئة وهي: أنه جعل يستغيث بهم ويصيح قائلا:«الذئاب ! الذئاب !»، فبادروا إليه من كل فج، بعضهم بفؤوس وبعضهم بعصيّ. ولمّا لم يجدوا شيئا، رجعوا إلى أشغالهم، والولد الخبيث فرح، وأخذ يبتسم بدخول حيلته عليهم.
وفي اليوم التالي كرر فعلته الأولى فصاح أيضا:«الذئاب ! الذئاب !»
ولما لم يجدوا شيئا فهموا أن الولد الخبيث قد اتخذ ذلك ذريعة للاستهزاء بهم، وانصرفوا غاضبين ساخطين عليه، عازمين على أن لا يرجعوا إليه مرة أخرى.
وفي اليوم الثالث جاءت الذئاب حقا، كاشرة عن أنيابها، وعندما أبصرها مقبلة نحوه أخذ يستغيث بالفلاحين وعلا صراخه مكررا قوله :«الذئاب، الذئاب»، فلم يلتفتوا إليه ظنامنهم أنه يكذب عليهم كسابق عادته.
ولما اقتربت الذئاب من الغنم ولت منهزمة إلى القرية.
وأما الولد الكذاب ، فلم يتمكن من الهرب لما اعتراه من شدة الخوف، فوثبت عليه الذئاب وافترسته. وقدجاء في المثل :لا يصدق الكذوب وإن كان صادقا.

من كتاب تربية البنينلعلي فكري (بتصرف)

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
قطيعا	مجموعة
أجمة	الشجر الكثيف والملتف بعضها ببعض
السباع	الحيوانات المفترسة
يستغيث	يطلب النجدة
ذريعة	وسيلة
ساخطين	غاضبين
كاشرة عن	كاشفة
وثبت عليه	هجمت عليه
افترسته	اصطادته وقتلته

فهم النص:

1. أين كان يرعى الولد الغنم ؟
2. ماذا فعل الولد لما أراد أن يسخر من جيرانه الفلاحين ؟
3. هل كان الجيران راضين بتصرفات الولد؟ولماذا؟
4. كيف كانت عاقبة هذا الولد الكذاب ؟

الدرس الثامن عشر:الناصح المغفّل

زعموا أ نّ حمامة كانت تضع فراخهاعلى رأس نخلة طويلة. فكانت الحمامة إذا شرعت في نقل العشّ إلى رأس تلك النخلة، لا يمكنها ذلك إلا بتعب ومشـقّة، لطول النخلة. فإذا فرغت من النقل باضـت ثم حضـنت بيضــها، فإذا فقسـت وكبر فراخها, جاءها ثعلب ووقف بأصـل النخلة مهددا بطلوعه إلى الفراخ فتضـطر الحمامة إلى إلقاء الفراخ إليه.

فبينما هي ذات يوم، وقد بقي لها فرخان إذ أقبل مالك الحزين فوقع على النخلة. فلما رأى الحمامة كئيبة حزينة شديدة الهم قال لها: يا حمامة، ما لي أراك كاسفة البال، سيّئة الحال؟

فقالت له: يا مالك الحزين، إن ثعلبا ابتليت به، كلما كان لي فرخان جاءني يهدّدني ويصـــيح في أصـــل النخلة، فأفرق منه فأطرح إليه فراخي.

فقال مالك الحزين: إذا أتاك ليفعل ما تقولين فقولي له: لن ألقي إليك فراخي. فارق إليّ وغرّر بنفسـك، فإذا فعلت ذلك وأكلت فراخي، طرت عنك ونجوت بنفسي.

فلما علّمها مالك الحزين هذه الحيلة، طار فوقع على شاطئ نهر. فأقبل الثعلب في الوقت الذي عرف فوقف تحتها ثم صاح كما كان يفعل، فأجابته الحمامة بما علّمها مالك الحزين. فقال لها الثعلب:

أخبريني من علّمك هذا؟

قالت: علّمني مالك الحزين.

فتوجه الثعلب حتى أتى مالك الحزين على شـــاطئ النهر، فوجده واقفا فقال له: يا مالك الحزين إذا أتتك الرياح عن يمينك فأين تجعل رأسك؟

- أجعله عن شمالي.
- فإذا أتتك عن شمالك أين تجعل رأسك؟
- أجعله عن يميني أو خلفي.
- فإذا أتتك من كل مكان وكل ناحية فأين تجعله؟
- أجعله تحت جناحيّ.
- وكيف تستطيع أن تجعله تحت جناحيك؟ ما أراه يتهيّأ لك، فأرني كيف تصنع. فلعمري، يا معشر الطير، لقد فضــلكم الله علينا. إنكنّ تتعلمن في ســاعة واحدة ما لا نتعلمه في ســنة؛ وتبلغن ما لا نبلغ، وتدخلن رؤوسكن تحت أجنحتكن من البرد والريح، فهنيئا لكُنَّ، فأرني كيف تصنعُ؟

فأدخل الطائر رأســه تحت جناحيه، فوثب عليه الثعلب فورا، فأخذه فهمزه همزة دقّ بها صــلبه ثم قال: يا عدوّ نفســه، ترى الرأي للحمامة وتعلّمها الحيلة لنفســها وتعجز عن ذلك لنفســك حتى يُتَمكّن منك، ثم قتله وأكله!

من كليلة ودمنة

معاني المفردات:

الكلمة	**معناها**
زعم	قال قولا غير محقق
يتوعد:	يعد بالعقاب
كاسفة:	عابسة
أفرق منه:	أخاف منه
دهاه الأمر:	نزل به، والداهية هي المصيبة
غرّر بنفسه:	عرّضها للهلاك
همزه:	عابه

فهم النص:

1. كيف كان يحتال الثعلب على الحمامة للحصول على فراخها؟
2. لِمَ لَمْ ترحل الحمامة بعيدا عن الثعلب؟
3. وهل استفادت الحمامة من نصيحة مالك الحزين؟
4. لم ذهب الثعلب يبحث عن مالك الحزين؟
5. كيف احتال الثعلب على مالك الحزين؟
6. هل يمكن أن يحدث ما قصّه المؤلف؟

الدرس التاسع عشر: العلم والأخلاق لمعروف الرصافي

-1	أبناء المدارس إن نفسي		تؤمل فيكم الأمل الكبيرا
-2	فسقيا للمدارس من رياض		لنا قد أنبتت منكم زهورا
-3	ستكتسب البلاد بكم علوّا		إذا وجدت لها منكم نصيرا
-4	فإن دجت الخطوب بجانبيها		طلعتم في دجنّتها بدورا
-5	وأصبحتم لها للعزّ حصنا		وكنتم حولها للمجد سورا
-6	إذا ارتوت البلاد بفيض علم		فعاجز أهلها يمسي قديرا
-7	ويقوى من يكون بها ضعيفا		ويغنى من يعيش بها فقيرا
-8	ولكن ليس منتفعا بعلم		فتى لم يحرز الخلق النضيرا
-9	إذا ما العلم لابس حسن خلق		فرجّ لأهله خيرا كثيرا
-10	وما إن فاز أغزرنا علوما		ولكن فاز أسلمنا ضميرا

معاني المفردات:

الكلمة	**معناها**
سقيا للمدارس:	دعاء لها بالخير
دجت الخطوب:	اشتدت الحوادث
الدجنة:	السواد والظلام
أحرز:	جمع وحصل
النضير:	المبهج الحسن
لابس:	خالط
رجّ:	أمّل
أغزرنا:	أكثرنا

فهم النص:

-1 ما الأمل الذي ترجوه الأمة من شبابها ؟
-2 متى تعزّ البلاد وترقى ؟
-3 ما الجهود التي يقدّمها الشباب لأمتهم ؟
-4 الخلق الفاضل ضروري مثل العلم، ففي أي الأبيات ترى ذلك ؟
-5 لا تحسبنّ العلم ينفع وحده   ما لم يتوّج ربّه بخلاق
أ- اشرح هذا البيت

ب- هات من القصيدة ما يدلّ على معناه
6- العلم يرفع بيتا لا عماد له والجهل يهدم بيت العز والشرف
اشرح هذا البيت ثم استخرج من القصيدة الأبيات التي تدلّ على هذا المعنى؟

الدرس العشرون: العلم في الإسلام

لمعروف الرصافي

1- يقولون في الإسلام ظلما بأنه		يصدّ ذويه عن طريق التقدم
2- وإن كان ذا حقا فكيف تقدّمت		أوائله في عصره المتقدّم
3- هل العلم في الإسلام إلا فريضة		وهل أمة سادت بغير التعلم
4- لقد أيقظ الإسلام للمجد والعلا		بصائر أقوام عن المجد نوّم
5- فأشرق نور العلم من حجراته		على وجه عصر بالجهالة مظلم
6- ودكّ حصون الجاهلية بالهدى		وقوّض أطناب الضلال المخيم
7- وأنشط بالعلم العزائم وابتنى		لأهليه مجدا ليس بالمتهدم
8- وفك إسار القوم حتى تحفزوا		نهوضا إلى العلياء من كل مجثم
9- وعما قليل طبق الأرض حكمهم		بأسرع من رفع اليدين إلى الفم
10- وما ترك الإسلام للمرء ميزة		على مثله ممن لآدم ينتمى
11- ولا فخر للإنسان إلا بسعيه		ولا فضل إلا بالتقى والتكرم

معاني المفردات:

الكلمة	**معناها**
يصدّ:	يمنع
ذويه:	أهله
التقدّم:	النهضة
أوائله:	المسلمون الأولون
بصائر:	عقول
دكّ:	هدم
قوّض:	فرّق وهدم
أطناب:	حبال تشدّ به الخيمة
الضلال:	الباطل
العزائم:	الإرادات القوية
الإسار:	القيد
تحفزوا:	تهيئوا
مجثم:	الموقع الذي ينزل فيه صاحبه ولا يريد تركه

فهم النص:

1- ما أثر المعلّم في رقي العلم ؟
2- ما مظاهر اهتمام الإسلام بالعلم ؟
3- استخرج من القصيدة الأبيات التي تدلّ على أثر الإسلام في العلم
4- ما الذي تحفظه من المأثور في فضل العلم ؟

5- استخرج من القصيدة الأبيات التي تدلّ على محاربة الإسلام للجهل والضلال

6- ولا فخر للإنسان إلا بسعيه** ولا فضل إلا بالتقى والتكرّم

هات نصا قرآنيا يؤيد الشطر الأول من البيت، وحديثا نبويا في معنى الشطر الثاني؟

7- "العلم سلاح ذو حدّين" وضح معنى هذه العبارة؟

الدرس الحادي والعشرون: **عيد إعلان الجمهورية**

كانت النيجر، قبل الاستعمار الفرنسي، تتكون من عدة ممالك وإمارات مستقلة بعضها عن بعض. ولما وصل المستعمرون الفرنسيون نهاية القرن التاسع عشر، سيطروا على كل هذه الممالك والإمارات وكوّنوا منها مستعمرة النيجر على غرار سائر مستعمراتهم في غرب أفريقيا ووسطها. وظلت النيجر تعرف باسم مستعمرة النيجر، وعلى رأسها حاكم فرنسي، إلى أن قررت فرنسا منح مستعمراتها حكما ذاتيا، ابتداء من سنة 1956م. وفي سنة 1958م، بعد الاستفتاء على الدستور الفرنسي الجديد، تم إعلان الجمهورية في أغلب المستعمرات الفرنسية في أفريقيا السوداء، فأصبحت كل مستعمرة تسمى جمهورية، ولكن ذات سيادة محدودة.

وفي يوم الخميس الثامن عشر من شهر ديسمبر 1958م، ألقى الرئيس جوري حماني خطابا تاريخيا أمام مجلس النواب أعلن فيه عن قيام جمهورية النيجر. ومما جاء في هذا الخطاب:« نحن واثقون أن مواطنينا الذين يشكلون اليوم المعارضة السياسية، سينضمون إلينا لإنجاز عمل مثمر في صالح شعبنا في القرى والمدن. وإن اختلفنا لأسباب سياسية، فإن هناك قاسما مشتركا يجمعنا، ألا وهو الحب الذي نكنه جميعا لهذا البلد ولسكانه(...) هذا البلد الذي نريد أن نطوره اقتصاديا بالتعاون مع الدول المجاورة وخاصة فولتا العليا وساحل العاج والسودان وداهومي. وعلى الرغم من العلاقات الاقتصادية المتميزة التي تربطنا بداهومي، فإن الخبراء الاقتصاديين يرون أن من مصلحة النيجر أن تقوي من تبادلاتها التجارية مع فولتا العليا وساحل العاج التي تملك ميناء عصريا يحتل موقعا مناسبا (..) وإن أكبر عائق لاقتصاد النيجر هو موقعها الجغرافي القاري، وكونها مجاورة لنيجيريا البريطانية، التي هي أكبر شركائنا الاقتصاديين إلا أنها تقع خارج نطاق عملة الفرنك(...)

وستظل الزراعة أهم مصدر لبلادنا وخاصة زراعة الفستق التي تنمو بشكل مستمر. وإلى جانب الزراعة، يحتل الرعي مكانة لا بأس بها إذ لا تخلو منه منطقة من مناطق النيجر(..) أما المعادن، فإلى الآن لم تسفر التنقيبات عن نتائج ملموسة ماعدا بعض مناجم الملح في بِلْما(...).

وهناك مشكلة أخرى لابد من إيجاد حل سريع لها ألا وهي مشكلة التعليم إذ تحتل النيجر المرتبة الأخيرة من حيث نسبة التمدرس التي لا تتجاوز 4%(..) ومن أسباب هذا التأخر، قلة التحاق البنات بالمدرسة, علما بأن تطور أي بلد مرهون بمدى تعلم المرأة فيه. »

وإثر هذا الخطاب، وقّع الحاكم الفرنسي على القرار الذي حوّل مستعمرة النيجر إلى جمهورية النيجر في هذا اليوم التاريخي الذي نحتفل بذكراه كل سنة.

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
جمهورية	نظام حكم يقوم على انتخاب رئيس الدولة لوقت محدد
استعمار	احتلال دولة لدولة أخرى
ممالك	جمع مملكة وهي الدولة التي يحكمها ملك
إمارات	جمع إمارة وهي الدولة التي يحكمها أمير

استفتاء	إبداء الشعب رأيه في مسألة بنعم أو لا
دستور	القانون الأساسي في البلد
نكنّه	نحمله
عائق	مانع
مرهون	مقيّد
فولتا العليا	بوركينا فاسو حاليا
السودان	المراد بها السودان الغربي وهي مالي حاليّا
داهومي	جمهورية بنين حاليّا

فهم النص

1- ممّ كانت تتكون النيجر قبل الاستعمار الفرنسي؟
2- كيف ومتى أصبحت النيجر جمهورية؟
3- أين ألقى الرئيس جوري حماني خطابه لإعلان قيام الجمهورية؟ ولماذا؟
4- كيف كان يرى الرئيس جوري علاقة النيجر الاقتصادية بجيرانها؟
5- كم نسبة التمدرس في النيجر سنة 1958م؟ وما سبب ضعفها؟

الدرس الثاني والعشرون: عيد الاستقلال

في اليومالثالث والعشرين من شهر يوليو عام 1956 الميلادي, اتخذت السلطات الفرنسية قرارا بإعادة النظر في هيكلة مستعمراتها. وتبع ذلك إعادة تنظيم البرلمان الفرنسي في أوائل عام 1957 الميلادي, ومن ثمَّ صدر قرار بشأن إلغاء التفرقة في التصويت داخل البرلمان, ومنح ممثلي الأقاليم الخاضعة للحكم الفرنسي حقوقا متساوية مع حقوق زملائهم الفرنسيين, وبالتالي أصبح لهم حق المشاركة في سنّ القوانين سواء الخاصة بفرنسا أوبمستعمراتها.وقد أدى هذاالأمر بالعديد من الدول الواقعة تحت السيادة الفرنسية إلى نيل حق التمتع بشئ من الحكم الذاتي وتكوين حكومات وطنية تدير شؤون شعوبها. وكان للنيجر حظ في ذلك حيثأصبحت تتمتع بحكمذاتي تحت الوصاية الفرنسية بعد قيام الجمهورية الخامسة في فرنسا في 4 ديسمبر عام 1958 الميلادي. ولقد أعلنت النيجر استقلالها التام يوم الأربعاء الثالث من شهر أغسطس عام 1960 الميلادي.

وفي الثالث من شهر أغسطس من كل سنة يحتفل الشعب النيجري بعيد الاستقلال، وقد تحول الاحتفال الرسميبذلك اليوم منذ عام 1976 الميلادي إلى مراسم غرس الأشجار, وكانت مدينة مرادي هي التي حظيت بالحفل الأول لهذه المناسبة.

معاني المفردات

الكلمة	**معناها**
هيكلة	تنظيم
البرلمان	مجلس النواب
حكمذاتي	استقلال محدود
الوصاية	الرعاية
حظيت	نالت

فهم النص

1- ما الذي حدث في 23 يوليو عام 1956م؟
2- ما أهم قرار أخذته السلطات الفرنسية في أوائل عام 1957م؟
3- ما ذا يمثل تاريخ 3 أغسطس عام 1960م للشعب النيجري؟
4- أكمل الفراغ فيما يلي:
- يوم 3 أغسطس تحتفل النيجر بـ .....
- قام المسؤولون هذه السنةوعلى رأسهم رئيس الجمهورية بغرس ....

5- ما الفرق بين عيد إعلان الجمهورية وعيد الاستقلال؟ وأيهما أهم؟

الدرس الثالث والعشرون: عيد الوفاق الوطني



يحتفل شعب النيجر كلّ سنة في يوم 24 من شهر أبريل بعيد عظيم وذكرى مجيدة تمّ تسجيله بأحرف ذهبية في تاريخ بلادنا، وذلك منذ سنة 1995م. وهو عيد الوفاق الوطني تذكيرا بذلك اليوم الذي تصالحت فيه الحكومة النيجرية مع حركات وجبهات المتمردين المسلّحين في شمال البلاد، وتحقيقا للأمن والأمان والوحدة الوطنية، وإعلانا عن رغبة الطرفين في توطيد عرى الأخوة والاستقرار والتنمية.
هذه المفاهيم هي من شعار الجمهورية منذ إقامتها ومن المبادئ النبيلة التي يعمل الجيش الوطني على حمايتها.
ويعتبر هذا العيد عيدا للقوات المسلحة النيجرية التي تحافظ على أسس الدولة ومبادئها، التي تعهّدت أن تكون جيشاً جمهوريا محترفاً يدافع عن الوطن بكل إخلاص وبسالة.
وفي هذا العيد تستذكر الدولة تضحيات أبنائها الشهداء من القوات المسلحة الذين ضحوا بحياتهم من أجل إعلاء راية البلد والدفاع عن وحدة الوطن وحماية أعراض المواطنين وممتلكاتهم.
ويحتفل الشعب النيجري باعتزاز بهذا العيد السعيد، الذى ينظر بكلّ ثقة إلى أبنائه وإخوانه الذين حملوا السلاح لتحقيق مطالبهم ثمّ قبلوا المصالحة والعيش في سلام مع بقية إخوانهم. واكتسب وطننا احترام دول المنطقة والعالم، نظراً لما يمتاز به أبناؤه من قدرة على الحوار الجاد والإيثار من أجل المصلحة العامة.

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الوفاق	اتفاق الناس على شيء
المتمردون	الخارجون على نظام الدولة
شعار	علامة أو رمز
بسالة	شجاعة

فهم النص:

1. متى يحتفل شعب النيجر بعيد الوفاق الوطني؟
2. لماذا سمّي هذا العيد بعيد الوفاق الوطني؟
3. بماذا يذكّرنا يوم الوفاق الوطني؟
4. كيف يحتفل النيجريون بهذا العيد؟
5. كيف ينظر الشعب النيجري إلى المتمردين بعد الوفاق؟ ولماذا؟

الدرس الرابع والعشرون: الإمام أبو حنيفة

هو الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان بن ثابت، فقيه العراق، وقدوة أهل الرأي، وصاحب المذهب المتبع في كثيرمن الدول الإسلامية.

ولد سنة 80هـــ من أصل فارسي، ونشأ بالكوفة، وعاصر بعض الصحابة، واشتغل في تدوين الفقه، وأخذ علمه عمن شافهه من الصحابة، ونقل عنهم واستنبط فقهه من القرآن الكريم، وما صح عنده من الحديث على قلته مع استعمال الرأي والقياس، وتابع في ذلك كثير من أئمة العراق، لقلة رواة الحديث بينهم، وكثرتهم في الحجاز.

وكان من أعبد الناس وأكثرهم تهجدا، وقراءة للقرآن الكريم، وأعظمهم ورعا وتوخيا للكسب من وجه الحلال ... رضي أن يعيش تاجر خز، ورغب عن وظائف الملوك والخلفاء، وعُرِض عليه القضاء من قبل أمراء بني أمية. ثم المنصور فأبى، فسجنه، وآذاه حتى قيل إنه مات في السجن.

قال الشافعي – رضي الله عنه -: «الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة»

وهو أول من دوّن علم الفقه، ورتّبه أبوابا وفصولا، على نحو ما هو عليه الآن. وكان الناس قبله يعتمدون في الفقه ومسائله على حفظهم.

ومذهب أبي حنيفة أشهر المذاهب الأربعة التي يجري المسلمون على أحكامها، وأكثرها انتشارا في أرجاء المعمورة، ولاسيما في العراق، وباكستان، وتركستان وأفغانستان، وتركيا، والبلقان، والشام.

وعليه تجري بعض الأحكام في مصر.

ومات رحمه الله تعالى ببغداد سنة 150 هـــ وهي سنة ميلاد الإمام الشافعي، رحمهما الله تعالى وأسبل عليهما ستر حمايته.

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
المقضى	الذي يحكم به
تدوين	كتابة
تَوَخِّيا	قصدا و تحرِّيا
ورعا	زُهْدا

عيال	مفرده عائلة وهي الأسرة
المعمورة	المسكونة
أسبل	أنعم عليه

فهم النص:

1- أين ومتى ولد الإمام أبو حنيفة رحمه الله ؟

2- عمن أخذ علمه في الفقه ؟

3- بم اشتغل الإمام أبو حنيفة رحمه الله ؟

4- أين انتشر مذهبه؟

5- ماذا قال عنه الإمام الشافعي رحمه الله؟

الدرس الخامس والعشرون: بوبو حمّا



ولد بوبو **حمّا** في سنة 1906م بقرية فونيكو على الضفة اليمنى لنهر النيجر في مقاطعة تيرا.

وهو رجل سياسي وأديب ومفكر، بدأ دراسته الابتدائية في تيرا من سنة 1916م إلى 1918م ثم نقل إلى مدرسة دوري الإقليمية ومنها إلى المدرسة الابتدائية العليا بوغادوغو عاصمة بوركينا فاسو.

وفي سنة 1920م التحق بمعهد وليام بونتي الفيدرالي لإعداد المعلمين بغُورَيْ في السنغال، ثم عُيّن مدرّسا في مدرسة نيامي الإقليمية سنة 1929م، فأصبح بذلك أول نيجري يزاول مهنة التدريس بالفرنسية، وبعد خمس سنوات نقل إلى مدرسة تلابيري الابتدائية ومنها عيّن مديرا لمدرسة دوري الإقليمية سنة 1945م.

إضافة إلى مهنة التدريس, كان بوبو حمّا يزاول أنشطة أخرى مثل التأليف في التاريخ والأدب، ومن مؤلفاته تاريخ إمبراطورية غاو الذي دوّنه بالتعاون مع الدكتور بُولْنُوَا أحد أصدقائه الفرنسيين.

وفي فترة ما بين مارس 1954م إلى مايو 1957م شغل منصب نائب مدير المعهد الفرنسي للدراسات الإفريقية بدكار؛ حيث اهتم اهتماما بالغا بالقراءة والبحث وجمع الوثائق التاريخية والمخطوطات، ولاسيما المخطوطات العربية التى نقلت من مكتبته الشخصية وحفظتفي معهد البحوث في العلوم الإنسانية.

وكان بوبو حمّا عضوا في العديد من المنظمات العلمية والثقافية ومؤلِّفا لعدد كبير من الكتب الثقافية والتاريخية والسياسية تصل إلى أكثر من ثلاثين مؤلفا، ألفها في الفترة ما بين 1966م و1974م.

وحصـــــل بوبو حمّا على عدة جوائز تقديرية في مجال الأدب والتاريخ من أهمها الجائزة الكبرى للأدب الإفريقي عن مؤلفه كُوتِيَا نِمَا، وجائزة ليوبولد سـيدار سـنغور عن مؤلفه **دراسـة تحليلية للنظام التعليمي الإفريقي** سنة 1968م.

يُعدّ بوبو حمّا من أكبر رجال السياسـة في السـاحة النيجرية. فقد شـارك مشـاركة فعالة في أعمال المؤتمر التأسيسي للتجمع الديمقراطي الإفريقي الذي عقد بمدينة باماكو سنة 1946م، وكان رئيس الحزب التقدمي النيجري ورئيس الجمعية الوطنية النيجرية منذ أن تم انتخابه لهذا المنصـب سـنة 1960م وحتى الانقلاب العسكري الذي وقع في 15 أبريل 1974م.

وتخليدا لذكراه واعترافا بأعماله الجليلة التي سـاهمت مسـاهمة كبيرة في رفع سـمعة النيجر في العالم، قام المسؤولون بإطلاق اسم بوبو حمّا على المتحف الوطني بنيامي سنة 2006م.

وتوفي بوبو **حما** – رحمه الله - بنيامي في يوم 29- يناير 1982م ودفن في مسقط رأسه.

معاني المفردات

الكلمة	**معناها**
يزاول:	يمارس
التأليف:	الكتابة
المؤلّف	بفتح اللام: كتاب
دوّن:	كتب
الوثائق التاريخية	المراجع التاريخية
المخطوطات:	المؤلفات المكتوبة باليد
تخليدا:	إبقاء
أعمال جليلة:	أعمال عظيمة

فهم النص:

1- أين ومتى ولد بوبو حمّا؟

2- أين بدأ بوبو حمّا دراسته الابتدائية وأين أنهاها؟

2- أين ومتى بدأ مهنة التدريس؟

3- كان يزاول بوبو حمّا أنشطة أخرى إلى جانب التدريس؛ ما هي؟

4- اذكر أهم الجوائز التقديرية التي حصل عليها بوبو حمّا

5- لماذا أطلق اسم بوبو حمّا على المتحف الوطني بنيامي؟